

وأما الشان (يَسَوِي) فقد وضعه السيوطي أيضًا في عسداد
الأفعال غير المتصرفية ، حيث لم يُستعمل إلا المضارع ولكنَّ ابْنِ
مالكٍ لم يذكره في التسهيل ^(١) .

وهناك أكثر من نحوي ولفظي أشكروا وجودَ هذا الفعل ، أو
حكموا بندرته وبأن المستعمل هو سَاوَى يُسَاوِي . قال الفراءُ : هذا
الشيء لا يساوي كذا . ولم يعرف يَسَوَى كذا ^(٢) وأيدَهُ في ذلك
الأزهريُّ وقال : " وقول الفراء صحيح " . وقال الليث : " يَسَوَى
نادرة ولا يقال منه سَوَى ولا سَوَى " وقد روى عن الشافعي : " وأما
لا يَسَوَى فليس بعربي صحيح " ^(٣) .

ونظن - بعد أن رأينا أن (يَسَوَى) غيرُ مستعملةٍ ويساوي
هي المستعملة - أن (يَسَوَى) معدولةٌ عن يساوي إن صح هذا
التعبيرُ ^(٤) وربما كان هذا المعدلُ لهجةً من اللهجات أو هو
للتخفيف من المد الذي في (يساوي) وأنه كان نطقًا نادرًا من العرب ثم
انقرضَ هذا النطقُ بعد ذلك .

(١) جمع الهوامع ٨٣/٢ .

(٢) الصحاح ج ١ ص ٢٤٨٥ .

(٣) اللسان ج ٩ ص ٣٠٢ .

(٤) أخذنا هذا الاصطلاح من قول النحاة في باب الممنوع من
المصرف إنَّ عمرَ معدولٌ عن عامِرٍ وزفرٌ معدولٌ عن زافرٍ .